6669
ف ر
۵ —
۱
۵۶

www.ketab.ir

الأبعاد القصصية والبلاغية في القرآن

قصة موسى أنموذجاً

الإعجاز القصصي والطواسين القرآن

قصة موسى أنموذجاً

الأستاذ الدكتور
مشكور كاظم الأسدي
جامعة الكوفة

دار الغدير
للطباعة والنشر والتوزيع

www.ketab.ir

سرشناسه: العوادي، مشكور كاظم، ١٩٦٤م ـ
عنوان و نام پديدآور: الإعجاز القصصي لطواسين القران (قصة موسى أنموذجاً) / مشكور كاظم العوادي
مشخصات نشر: قم، دارالغدير، ١٤٣٨ق = ٢٠١٦م = ١٣٩٥ش.
مشخصات ظاهري: ٥٦ص.
شابك: ١ ـ ٦٩ ـ ٨٤٨٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨.
يادداشت: عربي
موضوع: قرآن، اعجاز، بررسي وشناخت، قصه‌ها
رده بندي كنگره: ١٣٩٥ ٦الف ٩ع / ٣ / BP٦٥
رده بندي ديويي: ٢٩٧/١٥
شماره كتابشناسي ملي: ٤٤٦٠٢٤

هوية الكتاب

الكتاب ..... الإعجاز القصصي لطواسين القران (قصة موسى أنموذجاً)
المؤلف ..... الأستاذ الدكتور مشكور كاظم العوادي
الناشر ..... دار الغدير
المطبعة ..... گلوردي
الطبعة ..... الاولى ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م
العدد ..... ٥٠٠ نسخة
الردمك ..... ١ ـ ٦٩ ـ ٨٤٨٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨

دار الغدير للطباعة والنشر ـ إيران ـ قم ـ الجوال: ٩١٢٦٥١٧٦٤٠ (٩٨+)

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

إنّ من أغراض القصة المهمة اثبات الوحي القرآني والرسالة المحمدية، من باب أنّها جزء منها، والجزء يتبع الكل في المقاصد والمرامي والأغراض مع احتفاظه بنكتته الجوهرية، فالعقيدة مهمة جدا هنا في البناء القصصي، لأنها من أهداف القصة الرئيسة التي تعمل على تعميق الحس الايماني لدى المتلقي، واذا كان هذا محصّلا فالدين كله من عند الله بما يحقق ذلك هو القصص الحق الذي لم يكن للتسلية، بل للتربية والاعتبار، لذا جاء تكرار الدعوة في طرائقها كما تبينه قصص الانبياء المذكورة في القرآن، لترسيخ عقيدة الايمان في قلوب الناس، ولكي لا يتناسى الأجيال عبر العصور.

وبذا اتسمت هذه القصص بالتوعية والتربية في السياق الإعجازي، والحبكة الارشادية والتربوية تسخيرا أمثل للعقيدة الالهية الأتم كما نجد ذلك في الترابط القصصي خلال عدّة سور بما يشكّل كلًا منسجما بوحدته خلال الثابت القصصي، اتساقا مع الجريان الإعجازي الذي يتسلل في وحدة العقائد، كما هو منتشر في طوايا الصراع بنتيجة واحدة: زهقان للباطل وانتصار للحق، وهذه على وفق القوانين الإعجازية ا لمطردة للقصص في الحتمية التاريخية التي تنضوي تحتها؛ إذ لا يتخلف عندها المسنون عن السنّة.

وإنّ المسار الاستعباري هو المستل الرئيس من المجموع القصصي العام المنتشر في القرآن، وبما أنّ المجموعة القصصية مذكورة في

www.ketab.ir

رسالة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بكتاب القرآن فهي من باب أولى مشيرة الى مشابه عند حامل هذا الكتاب أي: أن الحالات القصصية الماضية تنطبق على نحو أو آخر على مسيرة النبي الأكرم في رسالته الجديدة، والدليل أنها أوحيت على قلبه ولسانه، فهو أولى بتطبيقها على نفسه وأمّته من بعده أي: أنّ القصة هي ذكر له خاصّة، وقس اعتباري وعظي لأمته عامة.

ومثلا قصة موسى، وقد ورد معظمها في السور المكية، لأنّ الجو المكي كان مشابها للطغيان الفرعوني على موسى، وبذلك كانت تأسية للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بأخيه السابق، وهذا كلّه من التّصرف الحركي في إيراد قصصه وأمثاله تنويعا وتشخيصا، بلحاظ أنّ هذه من عناصر التصريف وهي سائرة في دروب الهداية والموعظة والاعتبار، ولمّا كان كل سائر متصرفا بلحاظ الاشتراك الحركي، فالقصّة حدث سردي عبر النص وأهداف يوجهها النص نفسه، وعندها يكون التصريف هو عين العمليّة التوجيهية بين الحدث ومقاصده، ولذلك نقول: إنّ القرآن متجدّد بلحاظ حركيته الدلالية.. بمعنى أنّ تكامل معانيه باتجاه الذروة الغائية للنص متمخضا عن التجدّد المستمر الى آفاق أرحب لمعطيات النص ومعانيه الثانوية.

وبعد.. فالمقاصد في القصّ عالية الأهداف؛ وقد حاولنا استشراف لمساتها القصديّة من خلال التأمل في نكتتها الرّئيسة وإعجازها العام، اذ غالبا ما تكون هذه النكتة هي محور الصراع مرفقاً بمواعظ واعتبارات أخلاقية وتصوير فنّي يتكامل عبرذلك الاعجاز.

والحمد لله أوّلا وآخراً.

www.ketab.ir

كشاف المحتوى

المقدّمة..... ٥

المدخل: الإعجاز القصصي للقرآن..... ٧

الطواسين والإعجاز..... ١١

قصّة موسى في الطواسين..... ١٤

اعجازها القصصي (دلائله وفرائده)..... ١٧

الافتتاح المقطعي..... ١٩

الصّراع والتّصريف..... ٢٣

القصد والتّشكيل..... ٣١

التكامل والايجاز..... ٣٥

الخاتمة ونتائج البحث..... ٤٣

كشّاف المصادر والمراجع..... ٥١

كشاف المحتوى..... ٥٥

www.ketab.ir